

الطبعة الثانية  
مع شرح القائلين بالسنّة

أربعون حديثاً

المرحلة الخامسة

# الإرشاد النبوي

على صاحبهما ألف ألف صلاةٍ وتحيّة

هذه مجموعةٌ ميسرةٌ من الأحاديثِ المطمّنة  
ليعقظها طلابُ المدارسِ العربيّةِ  
في المرحلةِ الخامسةِ من المراحلِ الدراسيّةِ

تأليف

الدكتورُ المفتيُ عبد الرحمن الكوش المكيُّ  
ابن العالمِ الرياني الشيخ المفتي محمد عاشق الربيعي المهاجر المكيُّ

الناشر

دار التصنيف والتحقيق والافتاء

معهد الترمذي، البكي سن سوساكي، رانجوت روڈ، لاہور



المرحلة  
الخامسة



# الإشادة النبوية

على صاحبها ألف ألف صلاةٍ وتحيّة

هذه مجموعة ميسّرة من الأحاديث  
المطهرة ليحفظها طلاب المدارس العربية  
في المرحلة الخامسة من المراحل الدراسية

## تأليف

الدكتور المفتي عبد الرحمن الكوثر المدني حفظه الله تعالى

خادم القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف سابقاً

وأستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة سابقاً

## الإرشادات النبوية

على صاحبها ألن ألن صلوة ونعمة

اسم الكتاب:

المرحلة الدراسية: الدرجة الخامسة

المصنف: الدكتور المفتي عبدالرحمن الكوثر حفظه الله

الناشر: دار التصنيف والتحقيق والإفتاء، معهد الترمذى

ايحي سن سوسائتي شارع رائوندى بلاهور

الطبعة الثانية: جمادى الأولى، ١٤٤٣ هجرى

العدد : ١٠٠٠

## عنوان الطلب

دار التصنيف والتحقيق والإفتاء، معهد الترمذى

ايحي سن سوسائتي شارع رائوندى بلاهور

رقم الجوال: 0306-4261556

Email: dartahqeeq@gmail.com

## فَهْرَسْتَان

- مُقَدِّمَاتٌ ..... ٥
- باب الأمر بالاستقامة على التوحيد والتحذير من الشرك ..... ٦
- بابُ في أسماء النبي ﷺ ..... ٧
- باب ما جاء في ختم النبوة بسيدنا محمد ﷺ ..... ٨
- باب ما جاء في رحمة النبي ﷺ بنسائه وَحَدَمِهِ وَغَيْرِهِمْ ..... ١٠
- باب قوله ﷺ وَخَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقِ حَسَنٍ ..... ١٠
- باب فضل من حَسَّنَ خُلُقَهُ ..... ١١
- باب الترهيب من إظهار الشماتة لِمُسْلِمٍ ..... ١٢
- باب الترهيب من رمي المسلم بالكفر ..... ١٢
- باب الترهيب من قتل المؤمن ..... ١٣
- بابُ: لا يحل لمسلم أن يُرَوِّعَ مسلماً ..... ١٥
- باب الترهيب من القول في مؤمن ما ليس فيه ..... ١٦
- باب الترهيب من لعن المسلم ..... ١٧
- باب التغليظ في تحريم الغيبة ..... ١٨
- باب فضل من رد عن عرض أخيه المسلم ..... ١٩
- باب الترغيب في كفالة اليتيم ..... ١٩
- باب الترهيب من أكل الربا ..... ٢٠
- باب الترهيب من الوقوع في السبع الموبقات ..... ٢١

- باب ما جاء في فضل من برَّ بأُمَّه ..... ٢٢
- باب ما جاء في برِّ الخالة ..... ٢٢
- باب ما جاء في الإحسان إلى الجار ..... ٢٣
- باب التحذير من إيذاء الجار ..... ٢٣
- باب دعاء المديون للدائن عند أداء دينه ..... ٢٤
- باب الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره والوضع عنه ..... ٢٤
- باب: مثال العالم الذي لا يعمل بعلمه ..... ٢٦
- باب الترغيب في البكاء من خشية الله ..... ٢٦
- باب في الحث على الاستغفار ..... ٢٧
- باب في علامات الساعة الكبرى ..... ٢٨
- باب ما جاء في خصال الفطرة ..... ٢٩
- أحاديث الأحكام ..... ٢٩
- باب ما جاء في أربع ركعات قبل الظهر ليس فيهن تسليم ..... ٢٩
- باب وجوب القضاء على من صام تطوعاً ثم أفطر ..... ٣٠
- باب ما جاء في الحج عن الوالدين ..... ٣١
- باب ما جاء في القضاء بالقياس ..... ٣١

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد فقد روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، وحفظها وبلغها، فرب مبلغ أوعى من سامع»<sup>(١)</sup> فهذه مجموعة ميسرة من الأحاديث المطهرة ليحفظها طلاب المدارس العربية في المرحلة الخامسة من المراحل الدراسية، لينالوا فضل حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، نسأل الله لنا ولهم التوفيق.

وصلّى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم عدد ما يحب ويرضى.

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى

د/ عبد الرحمن الكوثر المدني عفا الله عنه وعافاه

خادم القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف سابقاً

وخادم الحديث الشريف بالبحرين حالياً

١ - هذا حديث متواتر رواه جمع كبير من الصحابة رضي الله عنهم

بألفاظ مختلفة متقاربة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الأمر بالاستقامة على

### التوحيد والتحذير من الشرك

(١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِسْعٍ: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ أَوْ حُرِّقَتْ، وَلَا تُتْرَكَنَّ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ لَهُمَا، وَلَا تُنَازِعَنَّ وُلاةَ الْأُمْرِ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ، وَلَا تَفْرُرْ مِنَ الزَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكْتَ وَفَرَّ أَصْحَابُكَ، وَأَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، وَأَخْفَهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه البخاري في الأدب المفرد (١)

(٢) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:  
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا  
 أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ  
 غَيْرَكَ - قَالَ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، فَاسْتَقِمَّ»

رواه مسلم (٢)

### بَابُ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

(٣) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا  
 الْمَاحِي، الَّذِي يُمْحَى بِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ

والديه ما لم يكن معصيةً. وأخرجه أحمد برقم (٢٢٧٠) من  
 حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الهيثمي: في مجمع  
 الزوائد ٢١٥ / ٤ ورجال أحمد ثقات إلا أن عبد الرحمن بن  
 جبیر بن نفيّر لم يسمع من معاذاه. وأخرج الطبراني من  
 حديث أميمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا باختصار بإسناد لا بأس به.

٢ - صحيح مسلم (٣٨) باب جامع أوصاف الإسلام.

الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى عَقِبِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ  
وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ» رواه مسلم (٣)

## باب ما جاء في ختم النبوة

بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ»

رواه البخاري (٤)

٣ - أخرجه مسلم في الفضائل برقم (٢٣٤٥)، باب في أسمائه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤ - رواه البخاري في المناقب برقم (٣٥٣٥)، باب خاتم النبيين ﷺ

(٥) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ  
 مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ،  
 وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ  
 يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.  
 رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ (٥)

(٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسْتٍ:  
 أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ،  
 وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا  
 وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِي

٥ - أخرجه الترمذي في أبواب الفتن برقم (٢٢١٩)، باب ما جاء  
 لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون.

النَّبِيُّونَ. رواه مسلم (٦)

## باب ما جاء في رحمة النبي ﷺ

### بنسائه وخدمه وغيرهم

(٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا خَادِمًا،

إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ

قَطُّ، فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يُتَّهَكَ شَيْءٌ مِنْ

مَحَارِمِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» أخرجه مسلم. (٧)

## باب قوله ﷺ وخالق الناس بخلق حسن

(٨) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ

٦ - أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة برقم (٥٢٣)، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً.

٧ - رواه مسلم برقم (٢٣٢٨) في الفضائل، باب مباحثته ﷺ للآثام، وأبو داود برقم (٤٧٨٦) في الأدب، باب التجاوز في الأمر.

الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ»  
أخرجه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٨)

## باب فضل من حَسَّنَ خُلُقَهُ

(٩) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ  
مَنْ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ  
مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ  
وَالْمُتَفِيهِقُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا  
الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا الْمُتَفِيهِقُونَ؟ قَالَ:  
«الْمُتَكَبِّرُونَ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٩)

٨- أخرجه الترمذي في أبواب البر والصلة برقم (١٩٨٧)، باب  
ما جاء في معاشره الناس.

٩- أخرجه الترمذي (٢٠١٨) وقال: هذا حديث حسن غريب.  
(الثرثارون): الذين يكثرون في الكلام تكلفاً وخروجاً عن حد

## باب الترهيب من إظهار الشهادة لمسلم

(١٠) عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ :

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ

لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ »

رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (١٠)

## باب الترهيب من رمي المسلم بالكفر

(١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا

كَافِرٌ ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » رواه البخاري (١١)

باء: أي رجع.

الواجب. (المتفيهقون) : الذين يتوسعون في الكلام، ويفتحون به أفواههم مأخوذ من الفهق، وهو الامتلاء. (المتشدقون) : هم الذين يتكلمون بملء أفواههم تفاصحا وتعظيماً لنطقهم.

١٠ - رواه الترمذي ٤ / ٦٦٢ ، برقم: ٢٥٠٦ .

١١ - رواه البخاري، برقم: ٦١٠٣ . كتاب الأدب.

(١٢) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ

أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ، وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ

فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا

رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوُّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا

حَارَ عَلَيْهِ » (رواه مسلم (١٢))

حار عليه: بالحاء المهملة والراء أي: رجع عليه ما

نسب إليه.

## باب الترهيب من قتل المؤمن

قال تعالى ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ

خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا

عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ [النساء: ٩٣]

١٢ - رواه مسلم ١/٧٩، برقم: ٦١، باب بيان حال إيمان من

رغب عن أبيه وهو يعلم.

(١٣) عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا».

رواه أبو داود (١٣)

(١٤) وعن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا، فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

رواه أبو داود بإسناد صحيح (١٤)

---

١٣ - رواه أبو داود ٦ / ٣٢٥ برقم: ٤٢٧٠ باب في تعظيم قتل المؤمن. إسناده صحيحان. محمد بن شعيب: هو ابن شابور. أَوْ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا: قَالَ الْقَارِي فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ نَقْلًا عَنِ الْمُظْهِرِ: إِذَا كَانَ مُسْتَحْلًا دَمَهُ. [كذا في المرقاة ٦ / ٢٢٧٠]

١٤ - رواه أبو داود ٦ / ٣٢٥ برقم: ٤٢٧٠ قال بعض أهل العلم: «اعتبط بقتله» أي الذين يقاتلون في الفتنة، فيقتل أحدهم، فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله، يعني من ذلك. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٧٢)

(١٥) وَعَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ» متفق عليه (١٥)

## بَابُ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا

(١٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلِ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزِعَ، فَقَالَ

العدل: الفريضة، والصرف: النافلة.

١٥ - رواه البخارى (١/ ٢٠ رقم ٣١)، ومسلم (٤/ ٢٢١٤)

رقم (٢٨٨٨)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ

يُرْوَعَ مُسْلِمًا» رواه أبو داود بإسناد صحيح (١٦)

يُرْوَعَ: بتشديد الواو أي يُخَوَّف.

## باب الترهيب من القول في مؤمن ما ليس فيه

(١٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: جَلَسْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ

شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ،

وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ، لَمْ يَزَلْ فِي

سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا

لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنُهُ اللَّهُ رَدَّغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ

مِمَّا قَالَ» رواه أبو داود بإسناد صحيح (١٧)

١٦ - رواه أبو داود ٤ / ٣٠١ برقم: ٥٠٠٤،

١٧ - رواه أبو داود برقم (٣٥٩٧)، باب فيمن يعين على خصومة

## باب الترهيب من لعن المسلم

(١٨) عن أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا، صَعَدَتِ

اللُّغَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا،

ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ

تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ

إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ

إِلَى قَائِلِهَا» رواه أبو داود وهذا حديث حسن (١٨)

(١٩) عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا

من غير أن يعلم أمرها وقال محققه: إسناده صحيح.

ضَاذَ اللهُ: أي خالف أمره.

ردغة الخبال: عصارة أهل النار.

١٨ - أخرجه أبو داود برقم (٤٩٠٥) كتاب الأدب، باب في

اللعن.

لَا يَمْلِكُ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ  
 بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُدَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ  
 ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا قِلَّةً،  
 الحديث» رواه مسلم (١٩)

## باب التغليظ في تحريم الغيبة

(٢٠) عن أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ  
 أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ  
 فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيْلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ  
 يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

رواه أبو داود بإسناد صحيح (٢٠)

١٩ - رواه مسلم ١٠٤ / ١ برقم: ١١٠، باب غلظ تحريم قتل  
 الإنسان نفسه، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا  
 يدخل الجنة إلا نفس مسلمة.

٢٠ - أخرجه أبو داود في الأدب برقم (٤٨٧٨) و (٤٨٧٩)،

## باب فضل من رد عن عرض أخيه المسلم

(٢١) عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قَالَ:

«مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الترمذي وقال: «حديث حسن» (٢١)

## باب الترغيب في كفالة اليتيم

(٢٢) عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي

الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى، وَفَرَّجَ

---

٢١ - أخرجه الترمذي في أبواب البر والصلة برقم (١٩٣١)،

باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم.

في الحديث فضيلة عظيمة لمن يرد عن عرض أخيه المسلم، وقد يكون ذلك بذكر بعض محاسنه في ذلك المجلس، وأن يصرف

الكلام السيء عنه .

بينهما شيئاً. رواه البخاري (٢٢)

«كَافِلُ الْيَتِيمِ»: القائم بِأُمُورِهِ.

## باب الترهيب من أكل الربا

(٢٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دِرْهَمٌ رَبًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ

يَعْلَمُ أَشَدَّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زَنِيَةً.

رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ (٢٣)

(٢٤) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكِلَ الرَّبَا، وَمُؤَكِّلَهُ، وَكَاتِبَهُ،

وَشَاهِدَيْهِ»، وَقَالَ: «هُمُ سَوَاءٌ» رواه مسلم (٢٤)

٢٢ - أخرجه البخاري في الطلاق برقم (٥٣٠٤)، باب اللعان.

٢٣ - رواه أحمد في مسنده ٢٨٨/٣٦، برقم: ٢١٩٥٧، تنمة مسند الأنصار. وقال المنذري: ورجال أحمد رجال الصحيح.

٢٤ - مسلم (١٢١٩/٣) (١٥٩٨)

## باب الترهيب من الوقوع في السبع الموبقات

(٢٥) عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَبِّقَاتِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ

النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرَّبَا،

وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ

المُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ». متفق عَلَيْهِ. (٢٥)

٢٥ - أخرجه البخاري برقم (٢٧٦٦) ومسلم برقم (٨٩)

(١٤٥)،

التولي يوم الزحف: هو الفرار من مصافّ الجهاد، ومقاتلة الكفار.

«المُؤَبِّقَاتِ»: المَهْلِكَاتِ. المحصنات: العفيفات.

الغافلات: أي الغافلات عما نسب إليهن من الزنا.

## باب ما جاء في فضل من برَّ بأُمَّه

(٢٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِمْتُ، فَرَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ،

فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِيٍّ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟

قَالُوا: هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ « فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَذَاكَ الْبِرُّ كَذَاكَ الْبِرُّ » وَكَانَ أَبْرَّ

النَّاسِ بِأُمَّهِ. رواه أحمد بإسناد صحيح (٢٦)

## باب ما جاء في برِّ الخالة

(٢٧) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ. رواه الترمذي (٢٧)

٢٦ - رواه أحمد في مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت

الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا برقم (٢٥١٨٢) وقال محققه: إسناده صحيح،

رجاله ثقات رجال الشيخين.

٢٧ - رواه الترمذي برقم (١٩٠٤) وقال: هذا حديث صحيح.

## بَاب مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ

(٢٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ

حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ. متفق عليه (٢٨)

## بَاب التَّحذِيرِ مِنْ إِيْذَاءِ الْجَارِ

(٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ»

قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «الَّذِي

لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ» رواه البخاري (٢٩)

بوائق: جمع بائقة، شر.

٢٨- البخاري (٦٠١٥) كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار،

مسلم (٢٠٢٥/٤) (٢٦٢٤، ٢٦٢٥)

٢٩- أخرجه البخاري في كتاب الأدب برقم (٦٠١٦) باب

إثم من لا يأمن جاره بوائقه.

## باب دعاء المديون للدائن عند أداء دينه

(٣٠) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا،

فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي

أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»

رواه النسائي بإسناد صحيح (٣٠)

## باب الترغيب في التيسير على

## المعسر وإنظاره والوضع عنه

(٣١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ:

٣٠ - رواه النسائي في البيوع برقم (٤٦٨٣)، باب الاستقراض.

السلف: الدين. أرشد رسول الله ﷺ المديون إلى تسديد الدين

وعدم المماطلة في أدائه إذا كان موسرا وأن يدعو للدائن عند

الأداء فيدعوله بالبركة في أهله وماله.

إِنِّي مُعْسِرٌ ، فَقَالَ : اللَّهُ ؟ قَالَ : اللَّهُ . قَالَ : فَإِنِّي  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ  
 أَنْ يُنَجِّيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلْيُنْفِسْ عَنْ  
 مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعُ عَنْهُ . رواه مسلم

ورواه الطبراني بلفظ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ يُظْلَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا»  
 ورجاله رجال الصحيح (٣١)

٣١ - أخرجه مسلم في "صحيحه" (٥ / ٣٣) برقم: (١٥٦٣)  
 والطبراني في "الأوسط" (٥ / ٣١) برقم: (٤٥٩٢)  
 تواری : استتر واستخفى عن غريمه.  
 التنفيس: في اللغة التفريج والتلطيف. والمعنى: أن يلفظ بالمديون  
 المعسر ويفرج عنه همه بإمهاله أو بالعفو عنه بعض دينه أو كله.  
 فليُنْظِرْ: من الإنظار وهو التأخير والإمهال.  
 والمعسر: المفتقر ضيق الحال.

قوله ﷺ: فليُنْظِرْ معسرا: أي فليؤخر مطالبته بتسديد الدين إلى  
 ميسرة كما قال جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ  
 وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٨٠﴾ [البقرة: ٢٨٠]

## باب: مثال العالم الذي لا يعمل بعلمه

(٣٢) عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيُنْسَى

نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ»

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (٣٢)

## باب الترغيب في البكاء من خشية الله

(٣٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى

يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ

الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (٣٣)

يضع عنه: أي يعفو عنه دينه كله أو بعضه.

٣٢ - رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢ / ١٦٥ بِرَقْمِ (١٦٨١)، بَابِ

الْجِيمِ، أَبُو تَمِيمَةَ الْهَجِيمِي، عَنْ جُنْدُبٍ. قَالَ الْمُنْذَرِيُّ: وَإِسْنَادُهُ

حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٣ - رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٤ / ٢٨٩، بِرَقْمِ: ٧٦٦٨، وَقَالَ

## باب في الحث على الاستغفار

(٣٤) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتُ لك، ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرةً.

رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ (٣٤)

هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي صحيح.

٣٤ - رواه الترمذي برقم (٣٥٤٠)، باب في فضل التوبة والاستغفار. وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

عنان السماء: بفتح العين أي: سحابها.

قراب الأرض: بضم القاف ويكسر، أي: بمثلها مأخوذ من القرب.

## بَابٌ فِي عِلَامَاتِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى

(٣٥) عَنْ حذيفة بن أسيد الغفاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ.

فَقَالَ: «مَا تَذَكُرُونَ؟». قَالُوا: نَذَكُرُ السَّاعَةَ.

قَالَ: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ

فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ

مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَأْجُوجَ

وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ

وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ

ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى

مَحْشَرِهِمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٥)

٣٥ - أخرجه مسلم في الفتن برقم (٢٩٠١)،

قوله ﷺ (محشرهم) المراد من المحشر هنا أرض يجتمع فيها

معظمهم بعد الفرار منها. كذا في تكملة فتح الملهم ٦/٣٠٨.

## باب ما جاء في خصال الفطرة

(٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحِيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْأِطِّ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ» قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُمْضَمَّةَ زَادَ قُتَيْبَةُ، قَالَ وَكَيْعٌ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ يَغْنِي الْإِسْتِنْجَاءَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣٦).

## أحاديث الأحكام

### باب ما جاء في أربع ركعات

### قبل الظهر ليس فيهن تسليم

(٣٧) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦ - رواه مسلم برقم (٢٦١) في الطهارة، باب خصال الفطرة.  
وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ: أَيِ الْعُقَدِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ.

قَالَ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ، تُفْتَحُ لِهِنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ»

أخرجه أبو داود (هذا حديث حسن لغيره) (٣٧)

## باب وجوب القضاء على من

### صام تطوعاً ثم أفطر

(٣٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ

صَائِمَتَيْنِ، فَعَرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ،

فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَدَرْتَنِي إِلَيْهِ

حَفْصَةُ، وَكَانَتْ ابْنَةَ أَبِيهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ، فَعَرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ

فَأَكَلْنَا مِنْهُ، قَالَ: «اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ»

رواه الترمذي وأبو داود (٣٨)

٣٧ - أخرجه أبو داود في الصلاة برقم (١٢٧٠)، باب الأربع

قبل الظهر وبعدها. وهذا حديث حسن لغيره

٣٨ - أخرجه أبو داود (٢٤٥٧)، والترمذي (٧٣٥) واللفظ له،

## باب ما جاء في الحج عن الوالدين

(٣٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ عَنْهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَإِنَّهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَاقْضِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناده حسن (٣٩)

## باب ما جاء في القضاء بالقياس

(٤٠) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟»، قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ

٣٩- الطبراني في الأوسط (٣٨/١) (١٠٠)، والكبير (٢٥٨/١)

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٣) إسناده حسن.

اللَّهُ؟»، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
 «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهُدُ رَأْيِي وَلَا أَلُو  
 فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَقَالَ:  
 «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا  
 يُرِضِي رَسُولَ اللَّهِ»

أخرجه أبو داود بإسناد جيد (٤٠)

تَجِدُكَ

وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ومصطفاه  
 وعلى آله وصحبه ومن والاه.

٤٠ - أخرجه أبو داود في الأفضية برقم (٣٥٩٢)، باب اجتهاد  
 الرأي في القضاء، قال ابن كثير وهذا الحديث في المسانيد والسنن  
 بإسناد جيد، كما هو مقرر في موضعه. (تفسير ابن كثير ٧ / ١)

بشرى سارة  
لطلبة العلوم الإسلامية والعربية

فتح الرحمن في تفسير كلمات القرآن  
فسر فيه المؤلف كلمات القرآن  
الغريبة بالعربية والأردوية

ليحفظ طلاب المدارس الإسلامية  
معاني القرآن الكريم بيسر وسهولة

تأليف  
الدكتور المفتي عبد الرحمن الكوثر حفظه الله تعالى

يصدر قريباً إن شاء الله تعالى